

رغبة سودانية في الاستفادة من التجربة التونسية في مجال التعليم التقني



أعرب السيد عبد المحمود عثمان منصور الأمين العام للمجلس القومي للتعليم التقني بجمهورية السودان لدى لقائه اليوم الجمعة بمقر الوزارة بالسيد حاتم بن سالم وزير التربية عن رغبة بلاده في الاستفادة من التجربة التونسية في مجال التعليم التقني.

وأشاد الضيف السوداني بما عاينه من كفاءات ومهارات في تونس مبدياً إعجابه بما وجدته في مراكز التكوين المهني من تجهيزات عالية الجودة وذات مواصفات عالمية.

ولاحظ أن تونس قطعت أشواطاً في تثبيت المسلك التقني بما يؤهلها لمواكبة سوق الشغل على الصعيدين الداخلي والخارجي والاستجابة إلى طلبات الاقتصاد المعولم الذي تتغير ملامحه بسرعة مذهلة.

وعبر عن الأمل في أن تفضي المشاورات في إطار اللجنة المشتركة التونسية السودانية إلى الاتفاق على صيغة مذكرة تفاهم لتبادل الوفود والخبرات من أجل تفعيل التعاون في هذا المجال الواعد.

ومن جانبه أبرز السيد حاتم بن سالم عمق الروابط بين البلدين الشقيقين والتعاون المثمر بينهما مشيراً إلى أن تونس لن تدخر جهداً في الإسهام في دفع قطاع التعليم التقني بجمهورية السودان وأبدى استعدادها لتقديم خبرتها للأشقاء في هذا البلد.

وبعد أن استعرض الخطة الوطنية في مجال الارتقاء بالتعليم التقني الذي تعتبره تونس قطاعاً استراتيجياً اعتباراً لتغير ملامح الشغل على المستويين المحلي والعالميين بين الوزير أن من أهم التحديات التي رسمها الرئيس زين العابدين بن علي في برنامجه للخماسية القادمة بلوغ نسبة 50 بالمائة من التلاميذ الموجهين إلى مسلك التعليم التقني وهو ما يقدم فكرة عن حجم الإمكانيات المادية والبشرية التي تضعها تونس من أجل الاستثمار الأمثل في مواردها البشرية وتيسير نفاذها لسوق الشغل.